

أربعة ملايين ونصف المليون درهم لدعم صنّاع الكتاب وصنّاعه

تعزير المكانة المركزية للمكتبات كعنصر أساسي في بناء مجتمع المعرفة وتكريس دورها

نمو تحديث المكتبات العامة والحكومية بكتب تخدم الاحتياجات وتواكب التطور المعرفي



إسماعيل مرودة

وحاملاً للفكر، ما يشجع الناشرين وصنّاع الكتاب على متابعة مسيرة النشر والتحديث والبحث. وهذه المنحة يتم توزيعها من خلال لجان تقوم على زيارة الأجنحة المشاركة طوال أيام المعرض، والإطلاع على أحدث الإصدارات وآخرها للقيام باقتنائها ضمن المكتبات العامة والحكومية، لتشكل هذه المكتبات مصدراً غنياً للطلبة والباحثين وطلاب الدراسات والجامعات.

طلاب ورحلات

تحت إشراف تربيوي وفي الحافلات المدرسية نفسها، تحضر المدارس طلابها وطلابها إلى معرض الكتاب، ويتم تنظيم هذه الرحلات دوماً ليكون الكتاب مجال اهتمام وترفيه، وتتم الأروقة بالطلاب الذين يفتخرون بعضهم بالأرض لتناول طعامه وشرايه وسط ترحيب وبشاشة الجميع، وحين سالت إحدى المشرفات عن هذه الرحلات قالت: كما يألف الطفل الطبيعة والألعاب والملاهي وأماكن الأكل والشرايب، كذلك يمكن أن نجعله على علاقة طيبة بالمكتبات والكتب، فنحن ننظم هذه الزيارات ليقف الطالب أمام الكتاب والأرفف، ونشجع الطلبة في أحیان على اقتناء بعض الكتب في الزيارة.

وأضافت: يرحى الانتباه إلى أن معرض الكتاب هو ميدان ثقافي واجتماعي، فنحن أمام أشكال ودمى ولعاب وماكولات، وأمام التراث الشعبي وكل ما يتعلق بالبيئة، لذلك يحسن بنا استغلال هذا المعرض لتحبيب الطفل بالقراءة والكتب، وخصت بأن هذا المعرض يمثل البيئة الأفضل للطفل والقراءة دون أن يتم توجيهه بشكل مباشر للقراءة، وقد ينفر من ذلك، أما هنا في عرس المشاركة الثقافي فهو أمام الكتاب والورق في أبهى صورة تجمع ما بين الرحلة والترفيه والمعرفة.

وأشارت إلى أن المكتبات كانت أمام نجاح تلك الكتب وتبحث عن تطوير العلوم والمعارف، وأكثت على «تأثير المكتبات» على تغيير واقع المجتمعات ومستقبلها، ومنحة الدعم تهدف إلى مجموعة من القضايا المجتمعية التي تعود بالفائدة على الجميع، ولا ننقد الدعم مصداقيته، بل ندفع إلى مزيد من التفاهات:

- دعم الناشرين المشاركين في المعرض والحث على تقديم الجديد.
- المشاركة في استمرارية صناعة الكتاب بأي شكل من أشكاله.
- الحث على الكتب الجديدة القادرة على تغيير المجتمعات وتطورها.
- إغناء المكتبات العامة والحكومية بكل ما هو جديد.
- السعي لتقديم احتياجات المجتمع.
- الدفع إلى اختيار ما يواكب تطورات العلوم من إصدارات.
- التأكيد على أهمية المكتبات وضرورة استمراريتها في القدرة على التغيير المجتمعي.
- الاستقلال لا يكون متغيراً إيجابياً إلا من خلال الكتب والمكتبات.
- هذه الخطوة السنوية تؤكد أن المعرض ليس احتفالية ثقافية تجارية لبيع الكتاب، وإنما يمثل دافعاً حقيقياً للثقافة.



حلوة مع المدرسة والرفقة

وأحدى المشرفات قالت: أنا معلمة جديدة، والحقيقة فوجئت بهذه الزيارة، وهي أول رحلة أقوم بها مع طلابي، التنظيم جميل جداً، وهناك أشياء لافتة للطلاب، والرحلة تستمر فترة الدوام المدرسي وبإشراف الإدارة. ومدرسة لغة عربية مشرفة قالت: الرحلة رائعة، وهذه أول مرة أتي معهم، وأهمية الرحلة تقنية الظل بالمعلومات، وتزويدهم بالثقافة وتقوية علاقتهم بالكتب.

وأحدى الطالبات تقدمت لتقول: أحببت المعرض كثيراً، الناس موجودون ومسرورون والكتب متنوعة وفيها لكل الأعمار، وللاطفال هناك كتب كثيرة، والكتب جميلة، وروح شوف إذا كان معي زيادة يمكن أن اشتري قصة ملونة، وخصت الطالبة منان: شكراً لمدرستي.

والطالبة فاطمة أنشغلت لتقول: المعرض جميل جداً، أشكر كل الجهود التي قامت بتنظيمه، ويتمنى كل سنة يتجدد هذا المعرض، ولكل كتاب هدف معين حتى يعلم الطفل ويعلمنا.

السعدلة تعمر الأطفال من أعمار مختلفة وهم ينورون في أرجاء المعرض وأبيهاته، والمشرفات يحطن الطالبات بالارعية، ويتم تقسيمهن إلى مجموعات لزيارة الأجنحة والإطلاع على الكتب قبل فترة استراحتهن، وإدارة المعرض جهزت للأطفال مجموعة من الألعاب والنسائي لتضفي على الرحلة جو المتعة كما يبدو من الصورة المرئية لكائنات خرافية جميلة تستقبل الأطفال وتصفحهم وتوثر معهم في كل أرجاء المعرض.

هذه الرحلات من الأهمية بمكان، وعندما تحدثت إلى الأطفال لم تتأخر طالبة عن الحديث وبشكل فصيح المرقة لكائنات خرافية جميلة تستقبل الأطفال وتصفحهم وتوثر معهم في كل أرجاء المعرض. هذه الرحلات من الأهمية بمكان، وعندما تحدثت إلى الأطفال لم تتأخر طالبة عن الحديث وبشكل فصيح المرقة لكائنات خرافية جميلة تستقبل الأطفال وتصفحهم وتوثر معهم في كل أرجاء المعرض. هذه الرحلات من الأهمية بمكان، وعندما تحدثت إلى الأطفال لم تتأخر طالبة عن الحديث وبشكل فصيح المرقة لكائنات خرافية جميلة تستقبل الأطفال وتصفحهم وتوثر معهم في كل أرجاء المعرض.

ركن التوافيق

يتميز المعرض بوجود فرص كبيرة لتوقيع الكتب من مؤلفيها، وقد خصصت إدارة المعرض ركناً للتوقيع بعدد من التوافيق، وتلك سمحت بأن يكون التوقيع في أجنحة دور النشر نفسها، وليس على الدار أو المؤلف إلا تحديد الموعد، وتقوم الإدارة بالإعلام من خلال إذاعة المعرض عن الكتاب واسمه ومكانه، وللدار والمؤلف الحرية في أي إجراء يبيع الكتاب أو إهائه.

صور لافتة من المعرض المكروس في دورته 43، فهذه الصور حددت مكانته، ولعل ما يلفت الانتباه وجود الكتب الأجنبية في أجنحة خاصة، وكتب البلدان في أجنحة تخصصها مثل باكستان والنهد وغيرها، حيث تجد أجنحة بتنامها يؤمها أبناء الجالية لافتتاحها ما يلزم من كتبهم وتراثهم.

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين يكرم زيناتي قدسية

في معظم أعماله سعي دائم لإنجاز مسرح عربي بعيد عن التقليد والاستنساخ لتجارب الآخرين

عبد الحكيم مزروق

قدم الفنان زيناتي قدسية موندراما «أيوب» من تأليفه وإخراجة على مسرح قصر الثقافة بحمص وذلك دعماً من رابطة حمص للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالتعاون مع مديرية الثقافة.

يختصر زيناتي قدسية الذي لعب شخصية أيوب على خشبة المسرح بعض تفاصيل القضية الفلسطينية وانحراف بعض قياداتها عبر تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، والتغييرات التي طرأت على بعض قياداته التي تعاقبت في السنوات الماضية عبر ثلاث مراحل اختصرها بالكراسي التي كانت متوضعة بين ووسط ويسار مقدمة خشبة المسرح من خلال قصص كان يرويها، أخذ دور الراوي حيناً ومجسداً بعض الشخصيات التي يأتي على ذكرها، مفترضاً أنه في سهرة تتبدل شخصها حسب القصة التي يرويها وحوادثها التي قد تبدو أنها عادية لكنها تعكس مدى التضحيات التي قدمها الفلسطينيون في التواصل مع الطلاب لأسبابه.

على مدار سنوات والأطفال والطلاب من مختلف الأعمار يطمعون يوماً في معرض الكتاب، وسنم عن بعضهم فيما بعد من يتحدث عن المعرض ودوره في تقنية روحه وأدبه.

المرحلة الأولى في المواجهة مع الكيان الإسرائيلي حين يجمع أهالي قرية «الحلمة» ثمن مدفع في معركتهم التي يستشهد فيها سعيد المحروني وصديقه محسن أبو طلال ويقتلون العشرات من المحتلين الصهيونية، وبالوثاري يروي قصة ابنه عبدالحفيظ الذي درس الطب في

الخارج ورفض الزواج من ابنة بلده من أجل عيون «راشيل» التي ينجب منها ابنته «لوسي» حيث تتغير نظرة الجيل الجديد الابن للقضية حيث يطالب أباه بالتوقف عن رواية قصص المقاومة ضد الاحتلال لأنه موعود بمنصب مهم وهكذا يصبح الابن عدو أبيه، وفي القسم الأخير يكشف زيف بعض القادات وترهله وانفعاها الإسرائيلي حين يجمع أهالي قرية «الحلمة» ثمن مدفع في معركتهم التي يستشهد فيها سعيد المحروني وصديقه محسن أبو طلال ويقتلون العشرات من المحتلين الصهيونية، وبالوثاري يروي قصة ابنه عبدالحفيظ الذي درس الطب في

دعم القضية الفلسطينية، ورفضاً مغادرة المخيم الذي يعيش فيه لكونه رمزاً للصدور والتمسك بالقضية الفلسطينية التي تخلى عنها الكثيرون.

تكريم زيناتي قدسية

بعد العرض تم تكريم الفنان زيناتي قدسية الذي يعتبر أحد الفنانين الذين قدموا الكثير من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والسينمائية وكانت بوصلته في أعماله المسرحية عن القضية الفلسطينية التي ظل وفيها لها في كل الأعمال التي كتبها وأخرجها للمسرح في سورية.

منقل بالمعرفة والخبرة

ترك بصمة لا تمحوها الأيام

الفنان أمين رومية رئيس فرع حمص نقابة الفنانين قال: إن زيناتي قدسية كان مثقلاً بالمعرفة والخبرة التي اكتزها خلال عقود من الزمن، ولم يكن خاضعاً للمفاهيم والقواعد التقليدية السائدة، وكان متحرراً وثائراً عليها، ومؤمناً بمركزية النص المسرحي القوي لكونه يولد لديه دافعاً للتحدى وتقديم رؤية إخراجية معادلة للنص، فتمسك في معظم أعماله بسببه الدائم نحو إنجاز مسرح عربي بعيد عن التقليد والتقليد، والاستنساخ لتجارب الآخرين وهذا ما جعل أعماله تتسم بالفردية والتميز.

برجك اليوم 11/13

نجله قباني

أنت تحتاج امرأة من أصدقاء أنت تقف بهم لتتكمع عما ضايقت ونشر ماذا يجري داخلك ومهمات جديدة وقد يحدث هذا الشهر تغيراً في خط سيرك نحو هدف جديد أو عقد جديد أو ترقية وقد تفكر بسفر بعيد لك حبيبك عاطفياً، أنت تحب المنزل وتبحث عن الأمان والاستقرار وقد تتاله لك في الفترة الأفضل.



قد تحصل بعض الإزعاجات من ذكور سواء في العمل أم في أمور العائلة فابتعد عن الشجار أو الشكوى من أمور تستطيع حلها بالهدوء أو بالعقل. عاطفياً: قد تدخل خلافات أو نزاعات لأسباب تافهة وطبعاً قد يزيدا عنادك أو انكماشك على ذاتك.



ذهنك يعمل بطريقة صحيحة وهذا يجعل دروبك واضحة وعلاقاتك مع أصدقائك متمرة وقد تفاجأ بزيارات غير متوقعة أو أمور عائلية تشكلك من أعمالك فاليوم للحركة. عاطفياً: اليوم للحب والعائلة وأذا أظن أنك تقترب بشكل جدي من أمك أو أقربائك.



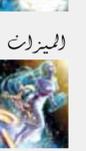
الأمر المالية تحمل القلق ولن يكون جمعها سهلاً وقد تؤول بعض المواعيد المالية أو مال توقع أن يأتيك وقد يتأخر أو تنقطع من مستزمات طارئة لا تجدنا ضرورية. عاطفياً: أنت تتباعد عن الأقوال والاستنتاجات وتميل إلى الأفعال وقد تحلم بمسؤولية جديدة.



تصبح مسارات عمك يزيد من نجاحك فأنت ستلاقي حلولاً فورية لكل ما يعترضك فأنت تشعر بالفرح لأنك جذاب للآخرين وتميل للظهور إضافة إلى الأمور العملية التي تشكك سعادته. عاطفياً: هو يوم للحب وامتنان وللعائلة إذا كنت عازباً فانت محبوب ومحب وقد تفكر بجديد.



تقوم اليوم بثورة على أوضاعك لكن الوقت غير مناسب لمثل هذا التصرف فلا تجعل الأوهام تتأخذ بعيداً فأنت تنتعح أحاسيسك فلا تبتعد عن عاطفتك، فأمرورك العاطفية عاطفياً: اختلافات صغيرة في السراي حول أمور سطحية لا تثبت أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.



في الغالب حولك الكثير من الأشخاص الذين يحتاجونك ويعفرون حياتك الشخصية ترابط سفر تعارف علاقات جيدة أغلبها أسري وعائلي، عاطفياً: فأمرورك العاطفية والعائلية جيدة بل تحمل الأفراح أو الدعم لزيارات توصل. عاطفياً: أنت في اليوم الأفضل للأفراح العائلية وقد يكون فاتحة خير لترتيب أمورك الشخصية.



كلما كنت دبلوماسياً ولبيقاً ولبقاً ومجالاً للهدوء وبعيداً عن الشجارات ستكون أمورك أفضل فالمشكلة أنك تود كل شيء أو لا شيء إلا إذا كان عمرك يسبح لك بالكثير من التجارب وهذا يجعلك أكثر تحملاً لكل الظروف الطارئة. عاطفياً: قد تدخل في مواجهات مع شريك أو عائلتك وتواجههم بمضايقتك وتشرح وجهة نظرك.

